٣٨٢٤- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلْحَلَاقِ: «ابْدَأْ بِالأَيْمَنِ»(١).

باب: في المحرمة كم تأخذ من شعرها

٣٨٢٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «تَجْمَعُ الْمُحْرِمَةُ شَعْرَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ مِنْهُ قَدْرَ أُنْمُلَةٍ»(٢).

=قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة حال عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر بن عبد الله، فلم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل.

وقال الحسيني: مجهول، فتعقبه الحافظ في «التعجيل» (١/ ٨٠٧) بقوله: بل معروف.

قلت: يعني معروف العين، وبقية رجاله ثقات رجال «الصحيح»، غير ابن إسحاق. وهو محمد. فقد روى له مسلم متابعة، وهو حسن الحديث، ثم إنه صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٦١): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه: عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثق ولم يجرح، وبقية رجاله ثقات.

(١) **حسن لغيره:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٥) حدثنا حفص، عن ابن جريج، عن عمرو، عن ابن عباس ﷺ، به.

قلت: في إسناده عنعنة ابن جريج، وهو مدلس.

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٦) من طريق ابن جريج، والشافعي في «مسنده» (٩٣٩)، ومن طريق البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٠٣)، عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن عمرو ابن دينار، قال: أخبرني الرجل الذي قصر لابن عباس فقال: «ابدأ بالأيمن».

في إسناده إبهام الحلاق الذي قصر لابن عباس.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠)، والدارقطني (٢/ ٢٧٠)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٠٤). وفيه «مثل السبابة» كلاهما من طرق: عن ليث، عن نافع، به. =

٣٨٢٦- وَعَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ إِذَا حَلَّتْ لَمْ تَمْتَشِطْ، حَتَّى تَأْخُذَ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهَا، وَإِنْ كَانَ لَهَا هَدْيٌ لَمْ تَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهَا شَيْئًا، حَتَّى تَنْحَرَ هَدْيَهَا»(١).

٣٨٢٧- وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ﷺ قَالَ: «تَجْمَعُ الْمُحْرِمَةُ شَعْرَهَا أَثْلَاثًا، فَتَأْخُذُ ثُلُثَهُ»(٢).

٣٨٢٨- وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: «سَأَلْتُهُ: الْحَلْقُ لِلنِّسَاءِ أَفْضَلُ أَوِ التَّقْصِيرُ؟ قَالَ: لَا، بَلَ التَّقْصِيرُ، قَصَّرَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ»(٣).

٣٨٢٩- وَعَنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ تَقْصِيرِ الْمَرْأَةِ؟ فَقَالَ: تَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا شَيْئًا، إِنَّمَا هُوَ تَحْلِيلٌ»(٤).

=قلت: ليث – هو: ابن أبي سليم – صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه؛ فترك.

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٤٦) عن نافع، به.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا حفص بن غياث (النخعي الكوفي) وعباد بن العوام (الكلابي مولاهم، الواسطي)، عن حجاج، عن أبي إسحاق، به.

قلت: الحجاج – هو: ابن أرطاة – صدوق كثير الخطأ والتدليس. أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة مكثر عابد، رأى ابن عمر وابن عباس ﷺ وغيرهما من الصحابة، فإني لم أجد من أثبت أو نفى سماع أبي إسحاق من المسور ﷺ.

(٣) **إسناده ضعيف مع إرساله:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا وكيع (ابن الجراح)، حدثنا سفيان (الثوري)، عن جابر، عن عامر (ابن شرحبيل الشعبي)، به.

قلت: جابر – هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي – ضعيف، ثم هو بعد مرسل.

(٤) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا عباد، عن الحجاج قال: سألت عطاء، به.

قلت: إسناده ضعيف. حجاج – هو: ابن أرطاة – صدوق كثير الخطأ والتدليس.

وعباد هو ابن العوام بن عمر الكلابي.

٣٨٣٠- وَعَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ فِي تَقْصِيرِ الْمَرْأَةِ مِنْ شَعْرِهَا قَالَتْ: «أَنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ لَا تُكْثِرَ الْمَرْأَةُ الشَّابَّةُ، وَأَمَّا الَّتِي قَدْ وَلَّتْ فَإِنْ شَاءَتْ أَخَذَتْ أَكْثَرَ، فَإِنْ فَعَلَتْ فَلَا تَزِيدُ عَلَى الرُّبْعِ»(١).

٣٨٣١- وَعَنِ الْحَسَنِ: «فِي الْمُحْرِمَةِ كَيْفَ تُقَصِّرُ؟ قَالَ: تَأْخُذُ مِنْ نَاصِيَتِهَا»(٢).

٣٨٣٢- وعن شُعْبَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ الْحَكَمَ كَمْ تَقُصُّ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُؤَقَّتٌ»(٣).

٣٨٣٣- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «تُقَصِّرُ مِنْ شَعْرِهَا الْقَصِيرِ وَالطَّوِيلِ»(٤).

٣٨٣٤- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «سَأَلْتُ عَنِ الصَّرُورَةِ كَمْ تُقَصِّرُ مِنْ شَعْرِهَا؟ قَالَ: مِثْلَ هَذَا، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى الْمِفْصَلِ الثَّانِي»(٥).

---

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا عبد الأعلى، عن هشام، عن حفصة ابنة سيرين، به.

قلت: إسناده صحيح. هشام هو: ابن حسان. عبد الله هو: ابن عبد الأعلى البصري.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٠٢) حدثنا غندر، عن أشعث، عن الحسن، به.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا أبو خالد عبد العزيز، قال: حدثنا شعبة، به.

قلت: إسناده ضعيف جدًّا؛ فيه أبو خالد عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد ابن العاص الأموي السعيدي متروك، وكذبه ابن معين وغيره.

(٤) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا ابن فضيل، عن مغيرة، عن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا حدثنا ابن فضيل، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: «تقصر المرأة من شعرها قدر أنملة».

قلت: في إسناده المغيرة - هو ابن مقسم الضبي - ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

(٥) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا وكيع، عن عقبة، عن إبراهيم، به. =

٣٨٣٥- و عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: «سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْهُ؟ فَقَالَ: النِّسَاءُ أَعْلَمُ»(١).

٣٨٣٦- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «تَأْخُذُ الْمَرْأَةُ مِنْ شَعْرِهَا؛ مِنْ قَصِيرِهِ وَطَوِيلِهِ»(٢).

باب: ما يفعل الأصلع أو المحلوق؟

٣٨٣٧- عَنِ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا أَصْلَعَ، فَكَانَ إِذَا حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ أَمَرَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمُوسَى»(٣).

=قلت: في إسناده عقبة بن التوأم لا يعرف. قاله الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٦٨٣).

(١) **إسناده حسن:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا عبدة بن سليمان، عن عقبة، به.

قلت: إسناده حسن. عبدة بن سليمان البصري صدوق، عقبة بن أبي صالح ثقة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٢).

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، به.

(٣) **حسن بمجموع طرقه:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٠٢) حدثنا وكيع (ابن الجراح)، عن ابن نافع، عن أبيه، به.

قلت: ابن نافع هو: عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ﷺ، ضعيف.

وأخرج الدارقطني (٢/ ٢٥٦)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٠٣) أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، أخبرنا مؤمل بن إهاب، أخبرنا يحيى الجاري، عن عبد العزيز، عن عبيد الله (ابن عمر العمري)، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ: «في الأصلع يمر الموسى على رأسه».

مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق له أوهام. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٧٩)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٨٢)، و«التقريب» (٧٠٣٠).

يحيى بن محمد بن عبد الله الحجازي المدني، يقال له الجاري صدوق يخطئ. انظر: «تهذيب=